[81] وفي منهج المقال مر ميثم على فرس له فاستقبله حبيب بن مظاهر الاسدي على فرس له عند مجلس بني أسد فتحادثا حتى اختلفت اعناق فرسيهما ثم قال حبيب. فكأني بشيخ اصلع ضخم البطن يبيع البطيخ عند دار الرزق، قد صلب في حب اهل بيت نبيه، ويبقر بطنه على الخشبة فقال ميثم. وإني لاعرف رجلا احمر له ظفيرتان يخرج لنصرة ابن بنت نبيه فيقتل، ويجال براسه في ازقة الكوفة. ثم افترقا فقال اهل المجلس. ما رأينا اكذب من هذين. قال فلم يفترق اهل المجلس حتى اقبل رشيد الهجري فطلبهما فسأل اهل المجلس عنهما فقالوا. افترقا وسمعناهما يقولان كذا. فقال رشيد الهجري. رحم الله ميثما نسي ويزاد في عطاء الذي يجئ بالراس مئة درهم ثم ادبر. فقال القوم. هذا والله اكذبهم. فقال القوم. والله ما ذهبت الايام والليالي حتى رأينا ميثما مصلوبا على باب دار عمرو بن حريث، وجئ برأس حبيب بن مظاهر قد قتل مع الحسين ورأينا كل ما قالوا.. المجلس الرابع والثلاثون ومن حواري أمير المؤمنين عمرو بن حمق الخزاعي، هاجر الى النبي (ص) بعد الحديبية، وصحب النبي (ص) وحفظ عنه احاديث، وإنه سقى النبي (ص) فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم له وقال: اللهم متعه بشبابه فمرت عليه ثمانون سنة لا يرى في لحيته شعرة بيضاء وصار بعد ذلك من شيعة علي (ع) وانه من السابقين الذين رجعوا الى أمير المؤمنين (ع) وشهد معه مشاهده كلها بجمل وصفين والنهروان، وانه كان من أمير المؤمنين (ع) بمنزلة سلمان من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وفي نفس المهموم عن الاختصاص لما جاء عمرو بن الحمق الكوفة الى أمير المؤمنين عليه السلام قال: والله ما جئتك لمال من الدينا تعطنيها، ولا لالتماس سلطان ترفع به ذكري إلا لانك ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأعظم سهما للاسلام من المهاجرين والانصار والله لو كلفتني نقل الجبال الرواسي ونزح البحور الطوامي أبدا حتى يأتي علي يومي وفي يدي سيفي أهز به عدوك واقري به وليك، ويعلى به كعبك، ويفلح به حجتك
